

المريض الراغب في عدم صحة

نكاح اهل السنة → بالسرايا

تأليف نور محمد

الزمان ونادرة

لعمرو الاوان

لعله من

علي امين

المراي

لغتي

بدن

صام

حلا



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله تعالى ناصر الحق والدين وقامع اولي البغي ولبيع  
 بالشرع المبين والصلوة والسلام على سيدنا محمد قائد  
 الغر المحجلين وعلى آله وصحبه والتابعين الى يوم الدين  
 وسلم تسليماً **اما بعد** فيقول لعبد المفتقر الى الله تعالى  
 على الدوام كسدي المرامي القشدي المغني بدمشق  
 الشام انه لما كان في سنة اثنين وثمانين ومائة ولف  
 وردت قافلة الحاج من طرف بغداد دار السلام وبرج  
 الاولياء اولى الاحترام وصحبهم طائفة الاعجم  
 الروافض للثام فلم يتيسر وصولهم الى الحاج بسبب  
 عن التقوى وعن كل نتاج اقاموا بدمشق الشام ذات  
 البهجة والشام اليان ياتي العام القابل لسلك  
 طريق الحاج والسابل فصاروا يرغبون الى اولى كسنة  
 ولجماعة ومن لهم التقوى بضاعة بان يتزوجوا من  
 بناتهم ويتوصلوا بذلك الى قضاء لذاتهم فسالتني  
 ذلك اقضي قضاء دمشق الشام دار كسنة والاسلام  
 وعن صحة تلك العقود ليصح عند المقصود وهو  
 العالم الشريف النسيه من قبل في حق الولد سر  
 اخونا في الله تعالى كسيد محمد امين افندي دام في  
 حراسته المعيد المبدي نجل العالم العامل والفاضل الكامل  
 قاضي

قاضي العساكر بالدولة العثمانية دار الخلافة والنفيس على  
 باسلامك ذات اللطافة دامت دار الخلافة والملك وجمار  
 علمها تجري بها الفلك ونصر الله تعالى حامى شوكتها وشوكته  
 الاسلام المودع من طرف الله تعالى العزيز لعلوم خليفة  
 الله في الارض والناشر لواء العدل في طولها والعرض خضرة  
 سيدنا ومولانا السلطان الغازي مصطفى خان ابن المرحوم  
 السلطان الغازي احمد خان ابن السلطان الغازي محمد  
 خان رحمهم الله تعالى اسلافه الكرام واسكنهم فردوس  
 الجنان دار المقام وامن الله تعالى بمده واطالب  
 بالتوفيق في مده انه ولي الاجابة واليه الانا بس  
 وهو بالاجابة جدير وعلى كل شيء قدس ما طلع النيران  
 وكر الملوان وحرسه الله تعالى بالنفس والملك والمالك  
 والولد يسر قل هو الله احد آمين آمين لا ارضى بواحدة  
 حتى اختم اليها الفاضل **فاستوف** الله العظيم ونبيه  
 الرؤف الرحيم في تأليف هذه الرسالة ليكون حاوية للاقوال  
 الصحيحة لا محالة وذلك من كلام العلماء من مذهب الامام  
 الاعظم والركن القويم الانجم البهي خيفة النعمان بنت  
 ثابت الكوفي اسكنه الله بجنحة جنة وبالحير كوفي  
 لان مذهب الشريف المدار عليه بالاحكام وهو اول من  
 الغنى التابعين واقفي بين الائمة الكرام فاقول  
 وبالله الاستعانة وبه الامانة حيث كان في تأليف  
 هذه الرسالة التي هي لولي الفضائل علامه وانها بحمد  
 تعالى حجة لاهل السنة ولشهام اولى البديع محسنه



**تمهيدا** بالروض الرافض في عدم صحة نكاح المهر وافق  
 والله صبي وعليه توكل اذ لا غير الا على ذاته المعول  
**مقدمه** قال الامام محمد الكردي صاحب الفتاوى البرازيه  
 في الباب الثاني من ما يجب اكفاره من اهل البدع ما نضد  
 واكفار الروافض في قولهم برجعة الاموات الى الدنيا  
 ونسب الارواح وانتقال الروح الالهى الى الامية الاثنا  
 عشر وفي قولهم يخرج امام ناطق بالحق وانقطاع الامر  
 والنهي الى ان يخرج ويقول لهم ان جبريل عليه السلام غلط  
 بالوحي الى محمد صلى الله عليه وسلم دون علي كرم الله وجهه  
 فاحكام هو كآ احكام المرتدين ممن انكروا خلافة الجبر  
 رضى الله عنه فهو كافر في الصحيح ومنكروا خلافة عمر رضى  
 الله عنه كافر في الاصح ويجب اكفار الخوارج لا كفارهم  
 جميع الامتسواهم ويجب اكفارهم باكفار عثمان رضى  
 الله عنه وعلي وطلحة والزبير وعائشه رضى الله تعالى  
 عنهم اجمعين ويجب اكفار الزيدية كلهم في انتظارهم  
 نبي من العجم ينسخ دين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
**والخلاصة** الرافض ان كان يسب الشيعين وبلغها  
 فهو كافر وان كان يفضل عليا عليها فهو مبتدع وهو  
 مخالف للاجماع وفي شرح الملتقى فالمبتدع ليس يتحقق  
 الى السنة كما في النطف فيفهم من ذلك ما ذهب اليه  
 العلامة ملا محمد مكي بن فروخ بن مكي حين سئل  
 عن شخص ادعى بعد وفاة امواته انه تزوجها على مذهب  
 الامام ابي حنيفة رضى الله عنه وان معه بيعة تشهد له  
 بذلك

بذلك والحال انه غير كفور لها مع ان لها وليا حاضرا  
 لم يعلم بذلك ولو علم لم يرض بذلك اذا اذنت لاحد ان  
 يتزوجها منه ولم يحصل الكفاءة هل يمضي العقد بها من  
 غير كفور سواء كان العاقد قاصيا ام غير اذا كانت  
 بغير علم الولي **ما جاء** تزوجها بغير الكفو غير نافذ  
 على المعنى به حيث كان لها ولي سواء تزوجها القاضي  
 او غيره بامرها او زوجت نفسها اذ لا ولاية للقاضي  
 على الحق البالغة العاقله انما ولايته على الصغار حيث  
 لا ولي لهم فينبى عليه عدم التوارث وبصير الوطأ  
 وطأ شبهه والله اعلم فتأخر ما حرره ان النكاح السنه  
 من السنن اذا كان غير كفور لا يصح ولا يجزى به  
 التوارث ويكون وطأ وطأ شبهه فهذا حكم السنن  
 اذا كان غير كفور كما يالك بالرافضى السابق والفضل  
 للبتدع المخالف للاجماع **فصل في الكفارة** قال  
 العلوي في شرح الملتقى ما نضد فالمبتدع ليس بكفور  
 للسنة كما في النطف لان اهل السنة اعتقادهم  
 مخالف لهم وذكر صاحب المضاربات ما نضد وذكر النقيب  
 الزاهد ابو الليث في كتابه البستان من تصنيفه  
 ان من اراد ان يتنجس من الاختلاف والجدال في الدين  
 فليقل امت جميع ما قال الله تعالى كما اراد وامنت  
 بجميع ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اراد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال المصنف اشهد الله تعالى  
 واشهد ملايكته ورسوله وجميع خلقه اني امت بالله وحده



لا شريك له وامنت بالله وملائكته وجميع كتبه  
ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من  
الله تعالى وامنت بكل ما احل الله تعالى وحرمت  
ما حرم الله تعالى واجبت جميع الملائكة والاشياء  
والصالحات والتابعين والصالحين وكفى بالله شهيدا  
**وقال** صاحب المضمرات **فصل** في بيان اهل  
السنة والجماعة روي عن علي رضي الله تعالى عنه  
انه قال المؤمن اذا احب السنة والجماعة استجاب  
الله دعاءه وقضى حوائجه وغفر له الذنوب وكتب  
له براءة من النار وبراءة من الكفر وفي حشر  
عبد الله ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من كان  
على السنة والجماعة كتب الله له بكل خطوة يخطوها  
عشر حسنات ورفع له عشر درجات فقيل يا رسول  
الله متى يعلم ذلك الرجل انه من اهل السنة والجماعة  
فقال اذا وجد في نفسه عشر اشياء فهو على السنة  
والجماعة يصلي الخمس بالجماعة ولا يذكر احدا من كصحا  
يسوء ولا يذكر احدا منهم بمقصة ولا يخرج على  
السلطان بالسيف ولا يشك في ايمانه ويؤمن  
بالقدر خيره وشره من الله تعالى ولا يجادل في دين  
الله عز وجل ولا يكفر احدا من اهل التوحيد بدنب  
ولا يدع الصلاة على من مات من اهل القبلة ويرى  
المسح على الخفين جائزا في السفر والحضر يصلي خلف  
كل امام بر او فاجر انتهى **ومما** انه كان ابو حنيفة  
رضي

رضي الله عنه يقول من فضل ابا بكر وعمر واجبت ثمان وعليها  
رضي الله عنهم اجمعين ومسح على الخفين وآمن بالقدر خيره  
وشره من الله تعالى ولا يكفر احدا بدنب ولا يكلم بالله تعالى  
شيء فهو لا الكرافضة مخالفون لاهل السنة فانهم يذكرون  
الصحابه بسوء ويكفرون بعضهم ويخرجون على سلطات  
ولا يصلون بالجماعة ولا يرون احدا عدلا يصلح للامامة  
ولا يرون تفضيل ابي بكر وعمر والحياء بالله تعالى فكيف  
يكونون لمخدرات اهل السنة والجماعة الكفاء مع اختلاف  
اعتقادهم وتاويلهم كلام الله تعالى ورسوله صلى الله عليه  
وسلم بما يرونه من الضلال ولا يرون صحة حديث الاماكا  
من اهل البيت رواية فيرمون حفاظ الحديث بالكذب بما  
فقلوبهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** في شرح التنوير  
وتعتبر الكفاءة في كونه العجم ديانة اي نقول فليس القاسق  
كفوا لصالحا او فاسقا ثبت صالح مقلنا كان او لا على الظاهر  
نهر **وقال** بعض مشايخ بلخ لا يكون القاسق كفوا للبيت  
صالح مقلنا كان او لا وهو اختيار ابي الفضل وهذا هو  
الظاهر ويؤيده ما مر من المحيط وحسنه الاعتناء بنفسها  
نهر ومثله في المحيط الذي يعلم من ذلك انه اذا كانت  
صالحه وخطيئته سني فاسق لا يصلح ان يكون كفوا لها  
فبالبك من رافضي سباب او مبتدع مخالف للاجماع وقد  
علم ان الكفاءة مطلوبة للشا **صاحب المضمرات**  
مانعه في التصاب الصلاة خلف الكراميه لا يجوز لان  
النفقوا اختلفوا في كفرهم وانما سميت الكراميه كفارا لانهم



يصفو الله تعالى بالجسم وذا كفر حتى لا يجوز اداء الزكاة  
لهم لان هؤلاء مشبهة بالذات وغيرهم مشبه بالصفات  
والمشبهة بالصفات اقل حالا من المشبه بالذات ولا رواية في المشبه  
في الصفات في دفع الزكاة اليهم والمختار انه لا يجوز انهم ولا شبهة  
ان الارضاؤا شد كفر من الكرامة لانهم يعتقدون العود الى الدنيا  
وانتقال الاله الى الهمة الاثنا عشر وان جبريل عليه السلام غلط  
في الرسالة الى محمد صلى الله عليه وسلم فكيف من تكون هذا مذهب يجوز  
ان يكون كفوا الى المومنة كسنية التي هي من اهل السنة والجماعة  
قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى ولا تتكلموا المشركات حتى يؤمن  
ولا تزوجوا منهم المومنات حتى يؤمنوا وهو على عمومهم ولعبد مومن  
خير من مشرك ولو اوجبكم تعليل للنهي عن موصلتهم وترغيب في  
موصلة المومنين اولئك يدعون اشارة الى المذكورين من المشركين  
والمشركات يدعون الى النار اي الكفر المؤدي الى النار فلا تليق  
بوالاهم ولا مصاهرتهم والله يدعو اي اوليائه يعني المومنين  
حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه تفخيما لثانهم الى  
الجنة والمغفرة اي الاعتقاد والعمل الموصلي اليها فهم الاحق  
بالمواملة باذن بتوفيق الله وتيسير او بقضائه وارادته  
ولا تتكلموا المشركين حتى يؤمنوا لكي يتذكروا او ليتكلموا بحيث  
يرجى منهم التذكير كما ذكر في العقول من سبل الخير ومخالفة الهوى  
انتهى وقال الخطيب في تفسيره ولا تتكلموا المشركين حتى يؤمنوا  
اي ولا تزوجوا منهم المومنات حتى يؤمنوا وهذا على عمومهم بالاجماع  
ولعبد مومن خير من اي من حرم مشرك ولو اوجبكم لماله والجماله  
وقيل المراد بالامة ولعبد المرأة والرجل حرمين كانا اور قبيحتين لان  
الناس

الناس جميعا لله واما قوله اولئك اي اهل الشرك يدعون الى  
النار اي الكفر المؤدي الى النار فلا تليق بمصاهرتهم  
ولا موالاتهم والله يدعو اي اوليائه المومنين فحذف  
المضاف واقام المضاف اليه مقامه تفخيما لثانهم ويدعو  
على لسان رسوله وهذا كما قال ابو حنيفة ابلغ في التباعدين  
المومنين والمشركين الى الجنة والمغفرة اي العمل الصالح  
الموصل اليها فهم الاحق بالمواملة باذنه اي بامر  
الله ورضاه على التفسير الاول او بقضائه وارادته  
على التفسير الثاني فتح اجابته بتزويج اوليائه ويبين  
اي الله اياته للناس لعلمهم بتذكرون اي لكي يتذكروا  
فتعظوا انتهى قال في البحر من باب الكفاءة واما  
الرابع وهي الديانة ففسرها في غاية البيان بالتقوى  
والزهد والصلاح وانما لم يقل الدين لانه بمعنى الاسلام  
فيلزم التكرار وان اريد بالاول اسلام الابا وهن  
اسلام الزوج لم يصلح لان اسلام الزوج ليس الكفاءة  
وانما هو شرط صحة النكاح واعتبار التقوى فيها  
قول ابي حنيفة والى يوسف رحمهما الله تعالى وهو  
الصحيح لانه من اعلى الكفاية والمرأة تغير بتغير  
الزوج فوق ما تغير بصفة نفسه وقال محمد لا تعتبر  
لانه من امور الآخرة فلا يسن عليه احكام الدنيا الا اذا  
كان يصفع ويستخر مشركا ويخرج الى الاسواق سكرانا  
وتلعب به الصبيان لانه مستحق بركنا في الهداية وفي



الفتح مغربا الى المحيط ان الفتوى على قول محمد وعلله  
المحيط البرهاني فاني لم اجد في المحيط الرضوي وهو  
موافق لما صح في المبسوط من انها لا تعتبر عند الج  
حنيفة رضي الله عنه وتصحيح الهداية معارض له فالأفتا  
بما في المتن اولى فلا يكون الفاسق كفوا للصالحية  
بنت الصالحين سواء كان معلنا بالفق او لا كما في  
الذخير ووقع تردد فيما اذا كانت صالحة دون ابيها  
او كان ابيها صالحا دونها هل يكون الفاسق كفوا لها  
او لا فظاهر كلام الشارحين ان العبرة صلاح ابيها وحدها  
فانهم قالوا لا يكون الفاسق كفوا لبنت الصالحين واعتبر  
في المجمع صلاحها فقال لا يكون الفاسق كفوا للصالحية  
وفي الخاتمة لا يكون الفاسق كفوا للصالحية بنت الصالحين  
سواء كان معلنا بالفق او لا فاعتبر صلاح الكل والظاهر  
ان صلاح منها او من ابيها كاف لعدم كون الفاسق  
كفوا لها ولم اره صريحا وظاهر كلامهم ان الفتوى معتبرة  
في حق العرب واليهيم فلا يكون العرب الفاسق كفوا للصالحية  
عربية كانت او عجمية انتهى ففهم من هذا وان يخص ان السني  
الفاسق لا يكون كفوا للسنية الصالحة او بنت الصالحين  
سواء كانت فاسقة او غير فاسقة فبالك بالروافض  
كيف يتصور منهم كفاءتهم لبنت الصالحين من اهل السنة  
وتجاءر هذا امر قطيع في الدين ان يتزوج المرتد وبنت  
اهل السنة والدين وكيف وقد قال صلى الله عليه وسلم في حق  
علي رضي الله عنه وكفاهته لفاطمة رضي الله عنها ما رواه المناو

عازيا

لي

عازيا بنقله للذي يسمي انه قال صلى الله عليه وسلم لو لم يخلق  
علي ما كان لفاطمة كفوا فالصحيح ان لا يجوز ذلك كما  
اهل السنة للروافض لانهم مرتدون واما المفضلة  
كون انهم خالفوا الجماع كذلك لا يكونون كفوا لاهل  
السنة قال في الفتاوى الهندية ما قصد ولو انتسب  
المزوج لها نسباً غير نسب فان ظهر دونه وهو ليس  
بكفو فحق الفسخ ثابت لكل فعلم من هذا ان السنية  
اذا تزوجت بمبتدع ولم يعلم ثم ظهر لها انه مبتدع  
فلهما ولا وليا لها الفسخ لانه اوضح من النسب لانه امر  
راجع الى الدين والى العار وقد قال في جامع الفتاوى  
من مسائل الاكفا وفي الحقايق المطلقة فلا شأنا لزوج  
نفسها من غير كفوا ودخل بها الزوج ثم طلقها لا تخل  
على الزوج الاول على ما هو المختار وهذا مما يجب  
مفظة انتهى والظاهر كذلك انه اذا كانت مسلمة  
او عدا مسلما فلا يجوز بيعهم لان حكمهم حكم المرتدين  
فاذا ابيع يوفى خدومتهم بثمنه ولا يبقى وان كان طفلا  
قال في فتح القدير شرح الهداية اذا اشترى الكافر  
عبدا مسلما يجبر على اخراجه عن ملكه بالبيع فان فعل  
فيها والا باعه القاض عليه ودفع ثمنه اليه انتهى قال  
في شرح السير الكبير ما حكاه اذا كانت الامة يمكن ما  
باسلامها فلا يجوز بيعها لاهل الكوفة وكذا الولد  
الصغير لا يباع لانه اذا مات يصلى عليه لانه قال  
صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا وهو على  
فطرة الاسلام فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه



بهذا انه لا يجوز استرقاقهم العبيد والامه المسلمين  
 وهو لا يقوم ضلال اعتقادهم بخالف المنقول  
 والمعقول فالمنقول ما قدمناه والمعقول ان  
 الانسان اذا سال يهوديا ان يعد سيدنا موسى  
 عليه الصلاة والسلام من افضل الناس بعد  
 سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام فيقول  
 اصحابه الخواريث واذا سالوا هو لا والفتنة  
 الضالة الرافضة لغتة الله ورسوله ولا يكتفوا بالمسلمين  
 اجمعين من اشر الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيقولون اصحابه فقل من هذا الدليل القلبي انهم اشد حبا  
 خبا من اليهود والنصارى حتى رجل سالتني من  
 اهل الله تعالى فقال يا سيدي لا شيء هذه الحقوا  
 اجمع فقلت له لعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ترجوه  
 وهو استغاث بالله تعالى فانه تعالى منهم عن الزيادة  
 فرضي بهذا الجواب ثم ان رجل يقال له محمد بن اهل  
 الصلاح راي النبي صلى الله عليه وسلم فمناذروا  
 صاحبه يترجموه بدفع الامجاد عن الزيارة فامر بذلك  
 انتهى لانه يصدر منهم بعض امور منقصة للصاحبة  
 حتى في اماره الوزير سليمان باشا ابن الفطيم المالك  
 والبالشام وامير قاج وضع منهم رجل بعض قدر في  
 حجرة المطهر على ساكنها افضل الصلاة والسلام  
 فلكه اهل الكوفة من اهل المدينة والحجاء وذهبوا  
 به اليه ليخرجوه فخرقوه في النار وفي سنة حجتي ٥٧ لله

وبعد

جامعة الزيتونة  
 المكتبة المركزية - قبة الزيتونة

وبعده في حجتي لثانيه ٦٦ الى الله الحمد ثم في حجتي  
 لثالثه ٨١ لله الحمد لم يخبرني احد من اهل  
 الحرمين بصلاحتهم بل الكل يتاذون منهم وفي  
 هذا القدر كفاية

الله على سيدنا  
 محمد وعلى  
 اله  
 وصحبه  
 وسلم

Copyright © King Saud University



٢١٧٤  
ر م  
الرفض الرايض في عدم صحة نكاح أهل السنة  
بالروافض ، تأليف المرادي ، علي بن محمد  
١١٨٤ هـ . كتبت في القرن الثالث عشر الهجري  
تقديرا .

٧ ق ٢٣ س ١٩ x ١٢ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ جيد .

٧٢٩٨

الاعلام ٥ : ١٦٩ ايضاح المكنون ١ : ٥٨٨

المذهب الحنفي  
ب. تاريخ النسخ  
أ. المؤلف

Copyright © King Saud University



# مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

١٩٦٨ ف ٧٣٩٨  
 الرقعة :  
 العنوان : الرزق المبرور  
 المؤلف : المرادى ، علي بن محمد  
 تاريخ النسخ : ١٣٠٠ هـ  
 اسم اقتنياسه :  
 عدد الأوراق : ٧  
 ملاحظات :  
 هل يكتسب بالمرافعة